بناء هذا القصر فى نفس الوقت الذى دخلت فيه جيوش نابليون القاهرة ، فبادر نابليون بالاستيلاء عليه ، وبعد جلاء الحملة الفرنسية أصبح القصر فندقا مشهورا يؤمه السياح والزوار الأجانب بما يعرف بفندق شبرد ، الذى احترق فى حريق القاهرة المشهور فى ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ ، ثم نقل الفندق على النيل بجوار فندق سميراميس سنة ١٩٥٥ .

ومن أهم القصور التى بنيت قبل قصر الألفى ، القصر الذى بناه على بك لزوجته المفضلة السيدة نفيسة خاتون بدرب عبد الحق السنباطى المطل على بركة الأزبكية .

وهو القصر الذى كان مقرا لأول صالون اجتماعى فى الشرق فى القرن السابع عشر . ولما دارت فى أبهائه من أحداث سياسية هامة سيأتى ذكرها فيما بعد ، حيث عاشت فيه السيدة نفيسة المرادية أطول فترة فى حياتها من سنة ١٧٧٣ حتى سنة ١٨١٦ م .

ومن القصور الأخرى قصر أحمد الشرايبى ، من أكبر تجار القاهرة ، وكان يشرف بقبابه المذهبة ونقوشه الزجاجية الملونة على بركة الأزبكية ، كما أنشأ الفقيه السيد سعودى منزلا كبيرا على البركة ، وأحاطه بحديقة غناء ، أباح لسكان القاهرة دخولها والتنزه بين أرباضها ، كما كانت القوارب تقف أمام عتبات قصره .

وكان أيضا من بين القصور العديدة التى أنشئت فى حى الأزبكية قصر الشيخ عبد الله الشرقاوى شيخ الجامع الأزهر ، وكان بقصره كثير من التحف النفيسة والكتب المجلدة الفاخرة .

وقد زار القاهرة فى العصر التركى عدد من الرحالة الأجانب ،